وفيه تعريض بنسخ هذه الشريعة سايرالشرايع ان جعل
الركن عبارة عن النبي صلي الله عليه وسلم كانه اشارة الي قصة
الشفاعة كما ذكر في كتب الاحاديث ان في يوم القيامة يلتجي اليه
جميع الانبيا في الشفاعة فلا يشفع احد سواه صلي الله عليه وسلم
وغير صفة ركنا ومن العناية بيان له ولما في المستقبل للنفي
تقلب المضارع ماضيا كلم ويي مختصة بالاستغراق الي وقت الكلام
تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم ولما ينفعه الندم فمعني
الاول لم ينفعه الندم عقيب ندمه ولا يلزم استمرار انتفا
انتفاع الندم الي وقت الكلام ومعني الثاني استمرار انتفاء
الانتفاع الي وقت الكلام وتختص ايضا بجواز حذف الفعل
يقال خرجت ولما اي ولما يخرج زيد ولم يجز ان يقال ولم بتقدير
ولم يخرج وفي الماضي للظرف والشرط قال الشاعر

ولما سرى التاركون نحو جنابكم ولم استطع اني اكون مع الركب

بعثت كتابي نايبا عن زيارتي ومن لم يجد ما يتيمم بالترب

وفي غيرها بمعني الا كقوله تعالي ان كل نفس لما عليها حافظ
وان كل لما جميع لدينا محضرون وكقول الشاعر

وما قلت لما ان قولي عندكم سديد عليه موثق ومعوّل

وداعينا مفعول دعي وتسكين الباء للضرورة او كقوله
اعط القوس باريها واسكن الدار بانيها واللام في لطاعته
اجلي اي لاجل طاعته والضمير في طاعته يجوز ان يعود الي
الله تعالي والي داعينا اي لاجل طاعته اياه وباكرم

متعلق

متعلق بدعا والدعا بمعني التسمية وبمعني الطلب فدعا
بمعني سمي وداعينا بمعني طالبنا وكنا جواب لما المعني يبشر
المناظم معشرة المذنبين حازوا قصبات السبق في ميدان
السعادة وفازوا بالقدح المعلّي في نادي السيادة ووافوا
جميع الامم بنعمة فرخصتهم بها العناية الامتنانية
ورفواشاو الكرامة بمنحة لمنحتهم اياها الرحمة الرحيمية
الرهانية وهي كونهم امة هذا النبي الامين الذي ارسل
رحمة للعالمين وذلك مقام لم يبعث نبي من الانبيا ولم يخلق
وصي من الاوصيا ولم يجتبب ولي من الاولياء الا تمناه
ورغبان يكون من زمرة هذه الامة وان يهتدي بهداه
فلقد اختصت هذه الامة بنبي هو اشرف الانبيا عند الله
تعالي واعلاهم قدرا عنده وبشريعة هي اتم الشرايع واكملها
ودين هو افضل الاديان واطهرها نسخت ملته وشريعته
جميع الملل والاديان وبقيت الي انقراض الاعصر والازمان
ولما كان صلي الله عليه وسلم اشرف الانبيا وشريعته
اتم الشرايع ودينه اكمل الاديان كانت امته التي هي خير
امة اخرجت للناس اكرم الامم واشرف الرعيات وتلك
نعمة لا يعرف قدرها العارفون ونعمة لا يقوم بشكر المنزر منها
الشاكرون فطوبي لنا ايها المسلمون وبشري لنا ايها المومنون
بما حبانا الله به من النعمة التي عمرت جميع النعم وبما خصنا
الله به من الكرامة التي هي محض الجود والكرم فلقد استمسكنا

بلغ

نعلم
٢ وسته

Copyright © King Saud University